تعد أحد الاوجه المشرقة للعمل الإنساني

قرية «الشيخ صباح الأحمد» في أندونيسيا شاهد على عطاء الكويت في إغاثة المحتاجين

بيوت الفقراء التي تم اعادة بنائها لاهالي القرية

دار الايتام

تعد قرية «الشيخ صباح الاحمد» الخيرية في اندونيسيا شاهدا على عطاء دولة الكويت وشعبها غير المحدود ومبادراتها في اغاثة المحتاجين بمختلف انحاء العالم والتي توجت بتسميتها «مركزا للعمل الانساني» من قبل الامم المتحدة.

ويتميز العمل الخيري الكويتي بالتكامل والتنظيم بفضل التعاون بين الجهات الرسمية والاهلية ليتم تقديمه للدول المحتاجة باسم الكويت التي تشهد لها جميع المحافل الدولية بدعمها للعمل الانساني.

وفي هذا الصدد قال رئيس الجمعية الكويتية - الاندونيسية المشرفة على تنفيذ المشاريع وادارة القرية احمد الهولي في لقاء مع وكالة الانباء الكويتية «كونا» ان هذه القرية تعد احد الاوجه المشرقة للعمل الانساني الكويتي والتي تسهم في توطيد العلاقات مع اندونيسيا.

واضاف ان القرية اطلق عليها اسم صاحب السمو الشيخ صباح الاحمد في عام 2011 تزامنا مع احتفال البلاد بالذكرى الـ50 للاستقلال وذكرى مرور 20 عاما على التحرير ومرور خمس سنوات على تولي سمو امير البلاد مقاليد الحكم.

وبين الهولي ان القرية كان يطلق عليها في السابق معهد دار السلام الاسلامي في قاروت بجاوا الغربية وافتتحت في عام 1984 بتمويل كويتي في شكل مشاريع خيرية لسكان المنطقة.

وذكر ان القرية تقع على مساحة تقدر ب 80 الف متر مربع وتضم دارا للايتام واخرى مماثلة لليتيمات ويقدر عددهم بالقرية 450 ويدرسون بها بالاضافة الى مطبخ رئيسي وقاعة الضيافة وصالة طعام للايتام.

وقال ان القرية يوجد بها سكن للهيئة التدريسية وعددهم 126 مدرسا ومدرسة يقومون على تدريس الطلبة والطالبات بالقرية وموزعين على ست مدارس في كل مدرسة 360 طالبا بالاضافة الى مستوصف لخدمة اهالي القرية والقرى المجاورة لها.

ولفت الهولي الى ان عدد الطلبة والطالبات يبلغ 1750 يدرسون بالمرحلتين المتوسطة والثانوية والعلوم الشرعية اما بالنسبة للمرحلة الابتدائية فهم يدرسون بمدارس خارج القرية وتقوم الجمعية بالتعاون مع الجهات الخيرية الكويتية بتامين ودفع رسومهم الدراسية.

- **الهولي: القرية تقع على مساحة تقدر بـ 80 ألف متر مربع وتضم دارا للأيتام واخرى مماثلة لليتيمات**
- **عدد الطلبة والطالبات يبلغ 1750 يدرسون بالمرحلتين المتوسطة والثانوية والعلوم الشرعية**
- **نقوم بشكل دوري بتقديم مساعدات عينية للأهالي وبالأخص في المناسبات الدينية**
- **تسيير عدد من الزيارات للمسؤولين الكويتيين وممثلي الجهات الداعمة لزيارة القرية**

وقال ان القرية تشتمل على مركزين للتدريب المهني للطلبة والايتام وآخر للطالبات واليتيمات ويسهم في ايجاد مصدر دخل يوفر لهم سبل العيش الكريم عقب تخرجهم.

وافاد بان القرية بها صالة متعددة الاغراض تم انشاؤها على نفقة وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية الكويتية لخدمة ادارة القرية لإقامة الاحتفالات وعقد اللقاءات بها.

واوضح ان ادارة القرية قامت ببناء واستبدال بيوت للفقراء في القرية ببيوت اكثر جودة وامانا لهم من الظروف المناخية التي تسود اندونيسيا على مدار العام في لمسة انسانية من قبل المحسنين في الكويت.

واضاف ان الايتام المتميزين بالقرية يشاركون في عدد من الفعاليات الكويتية ومنها حفل افتتاح قرية صباح الاحمد التراثية وحفل السفارة الكويتية في اندونيسيا بمناسبة العيد الوطني وعيد التحرير بالاضافة الى حفل بيت الزكاة الكويتي بيوم اليتيم.

وقال الهولي ان ادارة القرية تقوم بشكل دوري بتقديم مساعدات عينية للاهالي وبالاخص في المناسبات الدينية كالاحتفال بعيدي الفطر والاضحى وهي عبارة عن كسوة العيد للايتام والفقراء بالاضافة الى مشروع الاضاحي.

وذكر انه تم تسيير عدد من الزيارات للمسؤولين الكويتيين وممثلي الجهات الداعمة وعدد كبير من المحسنين لزيارة القرية والاطلاع عن قرب على المشاريع التي تم تشييدها الى جانب لقاء الايتام والطلبة والطالبات الدارسين بالقرية.

واشاد بدعم الجهات الرسمية وعلى رأسها وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية والهيئة الخيرية الاسلامية العالمية وبيت الزكاة والامانة العامة للاوقاف والجهات الاهلية ممثلة بالجمعيات الخيرية الكويتية والمحسنين الكويتيين للقرية والقائمين عليها لتنفيذ وتمويل المشاريع التي يحتاجها الاشقاء في اندونيسيا.

واكد الهولي ان المساعدات الكويتية للشعوب الشقيقة والصديقة اضفت بعدا ملموسا للعمل الانساني الكويتي امام المحافل الدولية وساهم في اختيار الكويت مركزا انسانيا عالميا ومنح سمو امير البلاد لقب «قائد للعمل الانساني» من قبل منظمة الامم المتحدة.

ولدولة الكويت ومؤسساتها دور كبير في دعم العمل الاغاثي والإنساني الذي لاقى استحسان المجتمع الدولي وتوج هذا الاستحقاق باقامة الامم المتحدة احتفالية بمقرها في نيويورك في التاسع من سبتمبر 2014 لتكريم سمو امير البلاد ومنح سموه لقب «قائد للعمل الانساني» وتسمية الكويت «مركزا للعمل الإنساني» تقديرا لجهود سموه في نصرة القضايا الإنسانية والدور الإنساني الكبير الذي تؤديه الكويت في مجال العمل الإنساني بكافة انحاء العالم

تتمات

الأمير: التحديات

على الصعيدين الإقليمي والدولي، نظرا لحجم التحديات والتطورات السياسية المتسارعة، التي تواجه قادة وزعماء دول مجلس التعاون، وما هو معروض على القمة من ملفات ساخنة، وعلى رأسها الوصول إلى الاتحاد الفعلي للمجلس.

وعقب إلقاء الكلمات الافتتاحية، عقد قادة مجلس التعاون جلسة مغلقة من أعمال القمة.

وفي كلمته أكد سمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد، أن القمة الخليجية تعقد في ظل متغيرات دولية متسارعة، وأوضاع صعبة تتطلب تشاورا مستمرا وتنسيقا مشتركا، لدراسة أبعادها وتجنب تبعاتها، «لنتمكن من تحصين دولنا من تبعاتها».

كما أشار سموه إلى أن نظرة فاحصة للأوضاع التي تمر بها المنطقة، تؤكد وبوضوح «إننا نواجه تحديات جسيمة ومخاطر محدقة».

وقال سموه: إن مسيرة عملنا الخليجي المشترك وما تحقق في إطارها من إنجازات، استطعنا معها تلبية آمال وتطلعات أبناء دول المجلس، في الوصول إلى المواطنة الخليجية وتحقيق المنافع الاستراتيجية والاقتصادية لدول المجلس، وهي إنجازات مطالبون معها في البحث في كل ما يعزز هذه المسيرة ويضاعف من اللحمة بين أبناء دول المجلس، ونعلي هنا أستذكر باعتزاز رؤية خادم الحرمين الشريفين لمسيرة المجلس وما تم التوصل إليه في إطارها من إنشاء لهيئة الشؤون الاقتصادية والتنموية التي ستتولى تجسيد تلك الرؤية.

أضاف سمو الأمير: إن نظرة فاحصة للأوضاع التي تمر بها منطقتنا، تؤكد وبوضوح أننا نواجه تحديات جسيمة ومخاطر محدقة، فعلى المستوى الاقتصادي نعاني جميعا من تحدي انخفاض أسعار النفط، وما أدى إليه من اختلالات في موازنتنا وتأثيرات سلبية على مجتمعاتنا، تتطلب منا مراجعة للعديد من الأسس والسياسات على مستوى أوطاننا، كما يتطلب منا أيضا على مستوى علاقاتنا بالعالم البحث عن مجالات للتعاون تحقق المصالح العليا لدولنا، وتسهم في تمكيننا من تحقيق التنمية المستدامة المنشودة لأوطاننا.

وأوضح أنه في إطار حديثنا عن التحديات فإننا نواجه جميعا تحدي الإرهاب الذي يستهدف أمننا واستقرارنا وسلامة أبنائنا، بل وأمن واستقرار العالم بأسره، الأمر الذي يتطلب منا مضاعفة عملنا الجماعي لمواجهته ومواصلة مساعينا مع حلفائنا لردعه.

وقال سموه: لقد استضافت بلادي على مدى أكثر من ثلاثة أشهر، مشاورات الأطراف اليمنية المتنازعة، وبذلنا جهودا مضنية لمساعدتهم في الوصول إلى توافق يقود إلى حل سياسي يحفظ لليمن كيانه ووحدة ترابه ويحقن دماء أبنائه، ولكن وبكل الأسف ذلك لم يتحقق، واستمر الصراع الدامي الذي نعلن معه دعمنا لجهود المبعوث الأممي إسماعيل ولد الشيخ أحمد، ونؤكد مجددا إدانتنا الشديدة باستهداف جماعة الحوثي وعلي عبدالله صالح لمكة المكرمة.

وحول الوضع في سوريا أكد سموه «أننا نشعر بالألم لاستمرار معاناة أبناء الشعب السوري الشقيق، مؤكدين دعمنا للجهود الهادفة للوصول إلى حل سياسي يحقن دماء أبناء الشعب السوري ويحفظ كيان ووحدة تراب وطنهم».

وعن القضية الفلسطينية جدد سموه دعوته للمجتمع الدولي إلى ضرورة القيام بمسؤولياته، بالضغط على إسرائيل لحملها على القبول بالسلام، وبإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس.

وتطرق سموه إلى العلاقة مع إيران، قائلا: إننا في الوقت الذي ندرك فيه أهمية إقامة حوار بناء بين دولنا والجمهورية الإسلامية الإيرانية، نؤكد أن هذا الحوار يتطلب لنجاحه واستمراره أن يرتكز على مبادئ القانون الدولي المنظمة للعلاقات بين الدول، والتي تنص على احترام سيادة الدول وحسن الجوار وعدم التدخل في الشؤون الداخلية.

من جهته أكد خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، على أهمية الأمن والتنمية المستدامة للحفاظ على سلامة الأوطان وحماية المنجزات.

وقال إن العديد من الدول العربية تمر بظروف صعبة بسبب الإرهاب والطائفية، وحول اليمن، أكد أن الجهود مستمرة لإنهاء الصراع.

وفي الملف السوري، أشار الملك سلمان إلى أن الشعب السوري يعاني من القتل والتشريد، موضحا أن المجتمع الدولي يجب أن يكثف الجهود من أجل التوصل إلى حل سياسي.

إلى ذلك تأتي أهمية دعم البنيان الاقتصادي الخليجي ليكون أكثر صلابة وقوة، من خلال الموافقة على مشروع النظام الأساسي للهيئة القضائية الاقتصادية، وإنشاء مكتب تنسيقي مؤقت بالأمانة العامة لمجلس التعاون، ضمن متابعة وإشراف إدارة المال والنقد بقطاع الشؤون الاقتصادية والتنموية، فيما تتجلى أهمية التعاون في مجال مؤسسات النقد والبنوك المركزية إلى جانب التعاون في المجال الصحي والتعاون الإعلامي.

وتشهد القمة الـ 37 حضورا بريطانيا، فقد وصلت رئيسة الوزراء البريطانية، تيريزا ماي، الاثنين إلى العاصمة البحرينية المنامة، للمشاركة في قمة مجلس التعاون، وأعلنت ماي، قبل وصولها، في بيان أنها تريد فتح فصل جديد من التعاون مع دول الخليج في مرحلة ما بعد خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي.

كما أشارت خصوصاً إلى إمكانية تعزيز التعاون في منع الهجمات الإرهابية، أو في مجال الاستثمارات الخليجية في المدن البريطانية.

رئاسة المجلس

عودة الرويعي بمنصب أمين السر.

وكانت المشاورات التي لا تزال تجريها «مجموعة الـ 26» بهدف الاتفاق على انتخابات مناصب مكتب مجلس الأمة، بما في ذلك رئاسة المجلس، قد واجهت المزيد من العثرات في اجتماع ديوان الكمطير أمس، والذي غاب عنه أربعة نواب ممن حضروا الاجتماع الأول، أبرزهم النائب عبد الله الرومي الذي سبق أن أعلن عن اعتزامه الترشح لرئاسة مجلس الأمة، والذي يرفض هو والمرشح الآخر النائب شعيب المويزري التنازل لمصلحة أي منهما.

وكانت النتيجة الوحيدة التي خرج بها الاجتماع، هي الإعلان عن تشكيل لجنة سباعية تنسيقية لترتيب الأولويات في المرحلة المقبلة داخل المجلس، تضم في عضويتها كلا من النواب: الحميدي السبيعي ومحمد هايف ومحمد المطير ووليد الطبطبائي وعادل الدمخي ونايف المرداس وثامر السويط.

ووصف النائب محمد المطير الاجتماع بأنه: «كان مثمرا للتنسيق في الفترة القادمة».

أضاف: «طرحت أمور كثيرة ومنها موضوع الرئاسة، وسترتب الأولويات على حسب الاتفاق، وسيكون هناك بيان قادم».

من ناحيته قال النائب مرزوق الخليفة ردا على سؤاله عن موضوع الرئاسة: إنه «سيحسم في قاعة عبد الله السالم»، مضيفا: «هناك لجنة تنسيقية لحسم باقي المناصب».

بدوره قال النائب محمد هايف: ناقشنا تشكيل لجنة للبدون وهناك مقترح بأن تضم إلى لجنة الداخلية والدفاع.

حضر اللقاء 22 نائبا هم: محمد المطير، محمد الحويلة، علي الدقباسي، أسامة الشاهين، شعيب المويزري، عادل الدمخي، جمعان الحربش، محمد هايف، نايف المرداس، محمد الدلال، وليد الطبطبائي، ناصر الدوسري، مرزوق الخليفة، ماجد المطيري، مبارك الحجرف، ثامر السويط، عبدالله فهاد، حمود الخضير، خالد العتيبي، الحميدي السبيعي، عمر الطبطبائي، عبد الوهاب البابطين.

والنواب الذين لم يحضروا الاجتماع هم: مبارك الحريص، حمدان العازمي، رياض العدساني، عبد الله الرومي، عبد الكريم الكندري.

في سياق آخر شدد النائب الحميدي السبيعي على ضرورة أن تواكب تشكيلة الحكومة مخرجات مجلس الأمة، مشيرا إلى أن التأخر في إعلان التشكيل شأن حكومي ومايهمنا وجود وزراء أكفاء قادرين على تحمل المسؤولية والأمانة الوطنية.

وقال السبيعي عقب اللقاء التعريفي للنواب الجدد في مجلس الأمة أمس: إن الوزراء الجدد يجب أن يكونوا أهلا لتطبيق القانون وملاحقة سراق المال العام، ونرفض عودة أي وزير من الممكن أن يلزم العلاقة بين السلطتين.

أضاف: سنتصدى لأي وزير يتراخى في تطبيق القانون أو يسهل التعدي على المال العام، وليعلم الجميع أن أيدينا ممدودة للتعاون مع الحكومة إن أرادت ذلك ولن نسمح بأي تجاوزات على هذا الصعيد.

وفي السياق نفسه أكد النائب عبد الله فهاد أن عودة «وزراء التأزيم» إلى الحكومة الجديدة تعني أن الحكومة اختارت طريق الصدام مع مجلس الأمة، معربا عن أمله في أن يقرأ سمو الشيخ جابر المبارك تركيبة المجلس الحالي لدى اختيار أعضاء حكومته.

وقال فهاد في تصريح إلى الصحافيين إن المجلس يمد يد التعاون مع الحكومة من أجل تحقيق الإنجازات المأمولة وتصحيح أخطاء الماضي، مشددا على أن الحكومة مطالبة هي كذلك بالتعاون مع المجلس ومخرجات الانتخابات الأخيرة التي عبر عنها الشعب الكويتي.

وحول ما يثار عن طريقة انتخاب رئيس المجلس أوضح فهاد أنه مع أن يتم التصويت لانتخاب الرئيس ونائبه ورقيا، أما بقية المناصب واللجان البرلمانية فلا ضير من اتباع الطريقة المتعارف عليها بالتصويت عبر الجهاز المخصص لذلك وطباعة ورقة بذلك ووضعها في الصندوق.

وأعرب فهاد عن أمله في أن ينجح رئيس المجلس المقبل في إحداث الانسجام والتوافق بين كل الأعضاء وبما ينعكس إيجابا على أداء المجلس ككل، مؤكدا أن أمام المجلس الكثير من العمل في المرحلة المقبلة.

من ناحيته أعلن النائب ناصر الدوسري رفضه استخدام التصويت الالكتروني في انتخابات مكتب المجلس ورئاسة مجلس الأمة، مؤكدا أن التصويت الورقي هو الأصل والخيار الأفضل في هذه المرحلة.

وقال الدوسري في تصريح صحافي إن الشفافية والوضوح التي تحتاجها في هذه المرحلة تتطلب أن يبدأ مجلس الأمة بتكريس هذا النهج باستخدام التصويت الورقي في انتخابات مناصب المجلس الرئيسية وبالذات رئاسة مجلس الأمة لمنع أثارة أية شبهات قد تمس سمعة المجلس.

أضاف أن خيار التصويت الورقي لا يجب أن يكون مجالا للجدل البرلماني، بل يجب أن يكون خيار الجميع لتأكيد الشفافية والابتعاد عن شبهات واحتمالات الخطأ في التصويت خصوصا أن التصويت الالكتروني استحدث مؤخرا ولم يكن هو الأصل في التصويت.

«البترول الكويتية»

وأشار إلى تشكيل لجنة مراقبة وزارية، من أعضائها الكويت، لتتابع التزام الدول بمعدل التخفيض الذي تعهدت به.

وأوضح أن الكميات التي يتم انتاجها من النفط الخام في الكويت يتم تصديرها بعد خصم الاستهلاك المحلي، مشيرا الى ان حجم التصدير متغير بشكل يومي كما هو حاصل بالنسبة للانتاج.

وقال ان متوسط التصدير من النفط الخام يبلغ نحو 2ر2 مليون برميل يوميا، مؤكدا أن قطاع التسويق العالمي يطرق كل الاسواق دون استثناء ويعمل دائما على فتح كل الأسواق الممكنة أمام النفط الخام الكويتي.

وحول تأثير زيادة الانتاج من بعض الدول المجاورة على الاسواق العالمية قال بورسلي إن ما تم إقراره في الاجتماع الأخير ل «أوبك»، وقرارها الذي يهدف الى تخفيض الانتاج العالمي، جاء من أجل المحافظة على اسعار مقبولة.

أضاف انه لم يكن هناك تأثير مباشر لهذه التقلبات على النفط الخام الكويتي، مؤكدا ان عمليات تصدير النفط الكويتي في ثبات والامور تسير بشكل طبيعي.

البلدية: إنشاء

البيئة الكويتية باستخدام التقنيات الحديثة.

وأفادت بأن هيئة مشروعات الشراكة بين القطاعين العام والخاص الكويتية تسلمت عروض المستثمرين في ثلاث تحالفات لمشروع معالجة النفايات الصلبة في منطقة كبد.

ولفتت إلى أنه تم التعرف على خبرات اسبانيا في معالجة النفايات الصلبة وذلك من خلال زيارة وفد بلدية الكويت لعدد من المصانع في مدينتي برشلونة ومدريد.

السعودية: الحكم

وإيراني، وأفغاني». وجاء النطق بالحكم بعد 10 أشهر من إجراءات المحاكمة، و160 جلسة، شارك فيها حوالي 100 محام.

ومن أبرز التهم الموجهة إلى المتهمين تكوين خلية تجسس بالتعاون والارتباط والتخابر مع عناصر من المخابرات الإيرانية، بتقديم معلومات في غاية السرية والخطورة في المجال العسكري، تمس الأمن الوطني للمملكة ووحدة وسلامة أراضيها وقواتها المسلحة، وإفشاء سر من أسرار الدفاع، ومقابلة بعض عناصر الخلية مرشد إيران علي خامنئي بالتنسيق مع عناصر المخابرات.

كما اتهمت عناصر خلية التجسس بعقد العديد من الاجتماعات بأماكن مختلفة مع عناصر المخابرات الإيرانية، وتسليمهم تقارير دورية تمس أمن المملكة وسلامة أراضيها وقواتها المسلحة، وإفشاء بعضهم لتعاميم وبرقيات سرية تمس أمن البلاد ووحدة وسلامة أراضيها، فيما اتهم بعضهم بدخولهم بطريقة غير مشروعة إلى أنظمة معلوماتية عن طريق جهاز الحاسب الآلي لغرض الحصول على بيانات سرية تمس أمن المملكة الداخلي والخارجي واقتصادها الوطني، وتأييد بعضهم لأعمال الشغب التي وقعت بمحافظة القطيف.

يذكر أن من بين المقبوض عليهم من يشغلون مناصب مرموقة في المجال الاقتصادي والمالي والأكاديمي، إضافة لوظائف أخرى، وجاءت عملية القبض على عناصر شبكة التجسس بتعاون بين رئاسة الاستخبارات العامة ووزارة الداخلية، وكانت الداخلية كشفت تفاصيل الضبط في بيان لها في 1434/5/7، قالت فيه إنه تم القبض على المتهمين في عمليات أمنية منسقة ومتزامنة تمت في أربع مناطق من المملكة، هي «مكة المكرمة والمدينة المنورة والرياض والمنطقة الشرقية».

لافروف يهدد

المتحدة برفض البحث «بجدية» في مسألة خروج مقاتلي المعارضة السورية من حلب، وإلغاء محادثات حول سوريا بين خبراء روس وأميركيين كانت مرتقبة غدا الأربعاء بحسب قوله، قال وزير الخارجية الروسي إن المندوبة الأميركية في مجلس الأمن تخلت عن نظيره الأميركي جون كيري بتملصها من وثيقة دعمها كيري لحل الأزمة في حلب نافية وجودها أساسا.

في المقابل حذر وزير الخارجية الفرنسي جان مارك ايرولت من أن احتمال تقسيم سوريا يلوح في الأفق، متحدثا عن جزء «سوريا المفيدة» الذي سيكون تحت سيطرة النظام وحلفائه، والآخر «داعشستان» بحسب تعبيره تحت سيطرة تنظيم داعش.

وقال ايرولت في مقابلة إذاعية إن إيجاد حل سلمي للوضع في حلب ليس لأن المدينة ستسقط خلال أسابيع.

وأوضح وزير خارجية فرنسا أنه من شأن خسارة حلب أن تشكل نكسة كبيرة وربما قاضية لمقاتلي المعارضة السورية.

وقال: هناك منطق الحرب الإجمالي الذي يسعى للاستيلاء على كل سوريا المفيدة التي تشمل غرب البلاد والمنطقة الممتدة من حلب إلى دمشق ومنطقة اللاذقية الساحلية ومدينة حمص.

وشدد الوزير الفرنسي على أن الحل الوحيد هو إجراء مفاوضات سياسية، مؤكدا أن المسار العسكري يؤدي إلى فوضى دائمة في هذه المنطقة.

ميركل: حظر

ومن المعروف على نطاق واسع أن الحظر التام للنقاب سيكون فيه انتهاك للدستور الألماني.

وكانت ميركل قد أعيد انتخابها زعيمة لحزب الاتحاد الديمقراطي المسيحي، لكنها تواجه تحديا شديدا من قبل حزب البديل من أجل ألمانيا اليميني المناوئ للمهاجرين في انتخابات العام المقبل.

وتعرضت شعبية ميركل للانخفاض بعد قرارها السماح لنحو مليون شخص من طالبي اللجوء بدخول ألمانيا خلال أزمة المهاجرين التي واجهت أوروبا على نطاق واسع العام الماضي.

ولكن المستشارة، التي تنتمي إلى يمين الوسط، ولا تزال في السلطة منذ عام 2005، لا تزال تحظى بالتأييد.

فقد أعيد انتخابها زعيمة لحزب الاتحاد الديمقراطي المسيحي الثلاثاء بنسبة 89.5 في المئة من عدد أصوات نحو 1000 موفد حضروا مؤتمر الحزب.

وقالت ميركل في المؤتمر السنوي للحزب الذي عقد في مدينة إيسن إنه من الصحيح توقع الاندماج من قبل الوافدين الجدد إلى البلاد.

وعبرت عن دعمها للاقتراح، الذي كان قد قدمه وزير الداخلية توماس دي ميزيري، لمنع النقاب، أو أي غطاء آخر كامل للوجه في المباني العامة.

مصر تعتقل

حسب هيئة الرقابة الإدارية.

وعثرت السلطات على ملايين الدولارات وسبائك ذهبية.

يذكر أن القانون المصري يحظر بيع الأعضاء البشرية لكن الفقر يدفع البعض إلى بيع أعضائهم.

وادعت هيئة الرقابة الإدارية، وهي هيئة تعمل على مكافحة الفساد، أن الشبكة المستهدفة تتكون من مصريين وعرب يستغلون فقر بعض المواطنين لشراء أعضاء بشرية وبيعها بأسعار باهظة.

ووصف البيان، الذي ظهر على موقع حكومي، الشبكة بأنها «أكبر شبكة دولية للاتجار بالأعضاء البشرية في العالم».

وثمة اعتقاد بأن التحقيق شمل بعض مستشفيات خاصة ومراكز صحية، بعضها مرخص وبعضها غير مرخص، وأن السلطات صادرت أجهزة كمبيوتر ووثائق من تلك المراكز.

وتأتي الاعتقالات عقب سنوات من القلق بسبب هذه القضية.

وكانت منظمة الصحة العالمية قد صنفت مصر ضمن أخطر 5 دول في العالم على صعيد الاتجار بالأعضاء البشرية.

وسنت الحكومة المصرية عدة قوانين لمكافحة الظاهرة لكن الأمم المتحدة قالت إن مئات المصريين ما زالوا يلجأون لبيع الكلى والأكباد بهدف الحصول على المال لتحسين أحوالهم المعيشية.

وكان هناك قلق على سلامة المهاجرين الذين وصل إليهم تجار الأعضاء.

وكان مدير وكالة اللاجئين التابعة للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريس قد قال في عام 2012 إن بعض المهاجرين في شبه جزيرة سيناء المصرية قتلوا من أجل بيع أعضائهم، بينما قال أحد المهربين للسلطات الإيطالية إن من كانوا يعجزون عن دفع ديونهم كانوا يباعون لتجار الأعضاء البشرية، لكن لم تتوفر أدلة على هذه الادعاءات.